. @ 51 @

ومنه قول عدي بن زيد .

(ثم بعد الفلاح والملك والإمة % وارتهم هناك القبور) + الخفيف + .

فالآية على هذا استمرار في احتجاجهم لأنهم يقولون وجدنا آباءنا في نعمة من ا وهم يعبدون الأصنام فذلك دليل رضاه عنهم وكذلك اهتدينا نحن بذلك ! 2. ! 2

وذكر الطبري عن قوم ان الأمة الطريقة مصدر من قولك اممت كذا امة ثم ضرب تعالى المثل لنبيه محمد عليه السلام وجعل له الإسوة فيمن مضى من النذر والرسل وذلك ان المترفين من قومهم وهم أهل التنعم والمال قد قابلوهم بمثل هذه المقالة .

وقرأ جمهور القراء (قل او لو) والمعنى فقلنا للنذير قل .

وقرأ ابن عامر وحفص عن عاصم (قال او لو) ففي (قال) ضمير يعود على النذير .

وباقي الآية يدل على ان (قل) في قراءة من قرأها ليست بأمر لمحمد عليه السلام وإنما هي حكاية لما امر به النذير .

وقوله تعالى ! 2 2 ! هي ألف الاستفهام دخلت على واو عطف جملة كلام على جملة متقدمة و 2 ! 2 ! في هذا الموضع كأنها شرطية بمعنى ان كان معنى الآية وإن جئتكم بأبين واوضح مما كان آباؤكم عليه فيصح لجاجكم وتقليدكم فأجاب الكفار حينئذ لرسلهم ! 2. ! 2

وفي قوله تعالى ! 2 2 ! الآية وعيد لقريش وضرب مثل بمن سلف من الأمم المعذبة المكذبة بأنبيائها كما كذبت هي بمحمد عليه السلام .

وقرأ جمهور الناس (او لو جئتكم) وقرأ أبو جعفر وأبو شيخ وخالد (او لو جئناكم) .

وقرأ الأعمش (او لو أتيتم) .

قوله عز وجل $ سورة الزخرف 26 - 30 $.

المعنى واذكر إذا قال إبراهيم ولما ضرب تعالى المثل لمحمد صلى ا عليه وسلم بالنذر وجعلهم إسوة له خص إبراهيم بالذكر لعظم منزلته وذكر محمدا صلى ا عليه وسلم بمنابذة إبراهيم عليه السلام لقومه اي فافعل انت فعله وتجلد جلده و ! 2 2 ! صفة تجري على الواحد والاثنين والجميع كعدل وزور .

وقرأ جمهور الناس (براء) بفتح الباء .

وقرأت فرقة (براء) بضم الباء .

وفي مصحف عبد ا وقراءة الأعمش (إني) بنون واحدة (برىء) قال الفراء ومن الناس من

يكتب شكل الهمزة المخففة الفا في كل